قال : ويقال بالحاءِ . والمَسِيخُ فَعِيلبمعنَى مفعولٍ من المسْخِ وهو المشْوّهُ الخَلْقِ قيل : ومنه المَسِيخُ الدّجّالُ لتَشْوِيهه وعَوَرِ عَيْنِه عَوَراً مختلِفاً ومن المَجاز : المَسِيخ من الناس : مَنْ لا مَلاحةَ له ولَحْمٌ أَوْ فاكِهَةٌ لا طَعْمَ لهُ . والّذي في اللّسان وغيرِه : المَسِيخ من اللّحْم : الّذي لا مِلْح له ولا لَوْنَ ولا طَعْمَ . وقال مُدرِكٌ القَيسيّ : هو المَلِيخ أَيضاً ومن الفاكهةِ ما لا طَعمَ له وقد مَسُخَ مَسَاخَةً وربّمَا خَصّوا به ما بينَ الحَلاَوَةِ والمَرارة . قال الأَشعرُ الرّقَبانُ وهو أَسدِيٌّ جاهليّ يُخاطِب رَجلاً اسمه رَضْوانُ : .

بِحَسْبِك في القَوْم أَن يَعلَموا ... بأَنّك فيهم غَنِيّ مُضِرّْ .

وقد عَلِمَ المَعْشَرُ الطّارقوك ... بأَنّك للضّيف جُوعٌ وقُرّ .

إِذا ما انتَدَى القَوْمُ لم تأْتِهِمْ ... كأَنّكَ قد قَلدتك الحُمُرْ .

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كلَحْمِ الحُوَارِ ... فلا أَنتَ حُلْوٌ ولا أَنْت مُرّْ وقد مَسَخَ كَذَا طَعْمَه : أَذْهَبَه . وفي المَثلِ أَمْسَخُ من لَحْمِ الحُوَارِ أَي لا طَعْمَ لَه . والمَسِيخ من النّاس : الضّعِيفُ الأَحمقُ . والماسِخيّ القَوّاس لمَنْ يَصطنِع قَوْساً . والمَاسِخِيّة : الأَقْوَاسُ نُسِبَتْ إِلى ماسِخَةَ لَقَبِ قوّاسٍ أَزْدِيٍّ اسمه نُبَيشةُ بن الحارث أَحد بني نَصْر بن الأَزْد قال الجَعديّ : .

بعِيسٍ تَعطّفُ أَعْنَاقُها ... كمَا عَطَفَ الماسِخيّ القِيَاسَا كذا قاله السّهيليّ في الرّوض . وقال أَبو حنيفةَ : زَعَمُوا أَنّ ماسخةَ رَجلٌ من الأَزْدِ أَزْد السّراةِ . والماسِخيّةُ : القِسِيّ مَنسوبة إِليه لأَنّه أَوّلُ من عَمِل بها . وقال ابن الكلبيّ : هو أَوّل مَن عَمِلَ القِسِيّ من العرب . قال : والقَوّاسُون والنّبّالُون من أَهل السّرَاة كثيرٌ لكثرةِ الشّجر بالسّرَاة قالوا : فلمّا كثُرَت النّسْبَةُ إِليه وتقَادَم ذلك قيل لكلّ قَوّاسٍ ما سِخيّ وفي تسمِيَة كُلّ قَوّاسٍ ما سخيّاً قال الشّمّاخُ في وَصْف ناقتِه : .

عَنْسٌ مُذَكّرَةٌ كأَنّ ضُلُوعَهَا ... أُطُرٌ حَنَاهَا الماسِخَيّ بيثْرِبِ

ونَقَلَ السّهُيليّ عن أَبي حنيفةَ في كتاب النّبات : وقد تُنْسَبُ القِسِيّ أَيضاً إِلى زَارَةَ وهي امرَأَةُ ما سخَةَ . قال صَخْرُ الغَيّ : .

وسَمْحَةٌ مِن قسِيّ زَارَةَ حَمْرَا ... ءُ هَتُوفٌ عِدَادُهَا غَرِدُ قال شيخُنَا : وزارَةُ أَهملَها المصنّف وستأْتي . وفَرَسٌ مَمْسُوخٌ : قليلُ لَحْم الكَفَلِ .

وامْرَأَةٌ ممسُوخَةُ العَجُزِ : رَسْحَاءُ والحاءُ أَعلَى . والمِسْخِيَّةُ بالكسر : نَوْعٌ من البُسُطِ . وأَمْسَخَت العَضُدُ : قلّ لَحمُها وأَمْسَخَ الوَرَمُ : انْحَلّ . وامتَسَخَ السَّيْفَ : اسْتَلّةَ . ويقال يُكْرَه انمساخُ حَمَاةِ الفَرَسِ أَي ضُمورُه . والأُمْسُوخُ بالضّمّ : نَباتٌ م أَي معروف مُسَمّنٌ مُحسّنٌ مُنَقٍّ قابضٌ مُلْحِمٌ .

مصخ